

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170823

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-170823-2023)

في الدعوى المقامة

من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
ضد / المكلف

المستأنفة
المستأنف ضده

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الاربعاء 2024/02/28م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

الدكتور / ...
الدكتور / ...
الأستاذ / ...

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2023/01/19م، من / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-6654) الصادر في الدعوى رقم (Z-86733-2021) المتعلقة بالربط الزكوي للأعوام من 2016م وحتى 2019م، في الدعوى المقامة من المكلف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: قبول اعتراض المدعية / ... (سجل تجاري رقم ...) على قرار المدعى عليها / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك من الناحية الشكلية.

ثانياً: من الناحية الموضوعية:

- 1- إلغاء قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند (أرباح الاستثمارات).
 - 2- إلغاء قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند (فرق الأصول الثابتة).
 - 3- رفض اعتراض المدعي فيما يتعلق ببند (دائنون وارصدة دائنة أخرى).
 - 4- إلغاء قرار المدعى عليها فيما يتعلق ببند (الاستثمارات).
 - 5- رفض اعتراض المدعي فيما يتعلق ببند (فرق الرواتب).
- وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المستأنفة (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك)، فتقدمت بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170823

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-170823-2023)

إذ تعترض الهيئة على قرار دائرة الفصل محلّ الطعن، فإنها تدّعي بأنه وفيما يخصّ بند (أرباح الاستثمارات لعام 2019م)، توضح الهيئة لدائرتكم الموقرة أن الخلاف يكمن في أرباح الاستثمارات من شركة ... ، وتفيد أن الشركة المستثمر فيها (...) قامت بحسم جميع التوزيعات كما هو موضح في القرارات المقدمة من قبلها ، وبناءً على ما سبق تتمسك الهيئة باستئنافها على البند لصحة إجراءاتها في التعديل بأرباح الاستثمارات كونها تمت من رصيد الأرباح المدورة أول العام وبالتالي خرجت من ذمة الشركة المستثمر فيها ولم تخضع للزكاة ضمن وعائها وعليه يجب أن تخضع للزكاة وهي في ذمة الشركة المستثمرة ولا وجود للثني في الزكاة.

وفي يوم الأربعاء 2024/02/28م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلستها بحضور كامل أعضائها عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (26040) وتاريخ 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف المقدم من طرفي الدعوى، وبعد فحص ما احتواه ملف الدعوى، وحيث لم تجد الدائرة ما يستدعي حضور أطراف الاستئناف فتقرر لدى الدائرة أن القضية قد أصبحت جاهزة للفصل وإصدار القرار في موضوعها، وعليه قررت الدائرة قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من الهيئة، تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً، لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وبعد اطلاع الدائرة على الاستئناف، وحيث إنه بخصوص استئناف الهيئة المتعلق بتكرار الأعوام على الدعاوى المقامة من المكلف، ولعدم الاعتراض على الأعوام الأخرى ابتداءً أمام دائرة الفصل، وحيث إن المكلف اعترض عن عام 2017م بدعوى منفصلة بالرقم (Z-2021-86726) وعن عام 2018 بالدعوى رقم (Z-2021-86730) وعن عام 2018م بالدعوى (Z-2021-86730)، الأمر الذي يتعين معه لدى الدائرة إلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بالأعوام 2016 و2017م و2018م. وحيث إنه بخصوص استئناف الهيئة على بند (أرباح الاستثمارات لعام 2019م)، وحيث إنه لا تثريب على الدائرة بالأخذ بأسباب القرار محلّ الطعن دون إضافةٍ عليها متى ما قدرت أن تلك الأسباب تغني عن إيراد

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2024-170823

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-170823-2023)

أي جديد، لأن في تأييدها لها بما حملته تلك الأسباب يتأكد معه أنها لم تجد فيما وجه إلى القرار من مطاعن ما يستحق الرد عليها بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولما كان ذلك وكان الثابت أن القرار محل الاستئناف في شأن المنازعة بخصوص البنود محل الطعن جاء متفقاً مع الأسباب السائغة التي بُني عليها والكافية لحمل قضائه إذ تولت الدائرة المصدرة له تمحيص مكنم النزاع فيه وانتهت بصده إلى النتيجة التي خلصت إليها في منطوقه، وحيث لم تلحظ هذه الدائرة ما يستدعي الاستدراك أو التعقيب بشأنه في ضوء ما تم تقديمه من دفعات مثارة أمامها، الأمر الذي تنتهي معه هذه الدائرة إلى رفض استئناف الهيئة وتأييد قرار دائرة الفصل محل الاستئناف فيما انتهى إليه من نتيجة في البنود محل الدعوى محمولاً على أسبابه.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ضد قرار الدائرة الثالثة للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الرياض ذي الرقم (IFR-2022-6651) الصادر في الدعوى رقم (Z-86723-2021) المتعلقة بالربط الزكوي للأعوام من 2016م وحتى 2019م.

ثانياً: وفي الموضوع:

- 1- إلغاء قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بالأعوام 2016م و2017م و2018م
 - 2- رفض استئناف الهيئة وتأييد قرار دائرة الفصل فيما يتعلق ببند (أرباح الاستثمارات لعام 2019م).
- ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور / ...

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...